Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن أسماء الأشياء المادية ، ماهو مشتق من الأفعال ، اشتقاقا بينا ، لاشك فيه على أوزان معروفة ظاهرة ؛ مثال ذلك : أسماء الآلة والمكان ، نحو : مفتاح ، ومسكن ؛ فإنها وإن كانت حديثة بالنسبة إلى ما ذكرناه قبلها ، فهى سامية الأصل أيضا ، فنجد « المفتاح » مثلا بالعبرية : maptēyaḥ وفى الأكادية : niptū أصلها : miptāḥu فنرى من ذلك أن وزن أسماء الآلة ، كان موجودا فى اللغة السامية الأم ، غير أنه لم يكن ثابتا بعد ، فحركة الميم فى بعض اللغات السامية كسرة ، وفى بعضها فتحة . و « المسكن » يقابله فى الأكدية : maškānu وفى العبرية : miškān وفى الآرامية : maškənā .

ووزن (مِفْعال) فى : مفتاح ، أصله : (فِعَال) ألحقت بها الميم . وفِعال أقدم وزن لأسماء الآلة ، منه : « سِنان » ، وهى الآرامية : šnānā ، و « نِطاق » وربما قابلها فى الحبشية : ḳonāt بالتقديم والتأخير ، وإبدال الحرف السِّنّى . ومنه « الوِعاء » ويظهر أن منه « اللسان » ، وهى فى الحبشية : lesān وفى الأكدية : lišānu وهى فى الآرامية : leššānā بالتشديد الحديث ، وفى العبرية : lāšōn بالفتح بدل الكسر .

وأكثر الأسماء المبنية على الأوزان ، هى أسماء المعانى والصفات ، فلكل وزن منها حيز فى المعنى والخدمة . وكل اسم معناه وخدمته داخل فى ذلك الحيز ، يبنى على ذلك الوزن ، مع أن كثيرا من الأوزان تجمع بين معان مختلفة . وكثير[1] من المعانى يؤدى بها بأوزان متعددة .

ولذلك سببان ، أولهما : أنه[2] يوجد بين أسماء المعانى والصفات ، ما هو أقدم من الأوزان ، شبيها بالأسماء الدالة على الأشياء المادية المحسوسة ، التى عددناها قبل .

---

(١) فى الأصل : « وكثيرا » وهو خطأ .

(٢) فى الأصل : « أن » تحريف .